شبكة حقوقية توثق عمليات تعذيب وإعدام على يد مقاتلي "قسد" في سورية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 3953

وثق تقرير صادر عن ـالشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الجمعةـ عمليات تعذيب وإعدام خارج نطاق القانون، نفذتها ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد".

وأشارت الشبكة في تقريرها إلى تصاعد أساليب التعذيب وارتفاع حصيلة ضحاياه على يد ميلشيا "قسد"، كما لفتت إلى الصبغة العرقية التي اتسمت بها حوادث التعذيب والإعدام.

واستند التقرير على مقاطع فيديو يظهر فيها عناصر قسد وهم ينفّذون عمليات تعذيب وحشية لمحتجزين، في مشهد يعيد للأذهان ممارسات النظام السوري ضد المعتقلين في معتقلاته السرية، في حين تظهر بعض المقاطع عمليات إعدام مباشر دون أية محاكمة بتهمة جاهزة هي الانتماء لتنظيم الدولة "داعش"، بهدف تبرير تعذيب وتشويه وقتل المخالف دون أي دليل أو رادع قضائي أو أخلاقي وفقاً لما جاء في التقرير.

وعرض التقرير تسجيلاً مصورًا أظهر عنصرين مسلحين من "قسد"، يركلان محتجزين مكبلي الأيدي، في بلدة المنصورة غرب الرقة، بالإضافة إلى تسجيل آخر أظهر عناصر مسلحين يطلقون النار بشكل مباشر على شخص مكبّل اليدين إلى جانبه جثتان، ويظهر المقطع تناوب العناصر على إطلاق النار على الضحية وهم يقولون: هذا هو مصير كل من يحارب حزب YPG ومصير كل من ينتمي لتنظيم داعش.

وطالب الشبكة الحقوقية ميلشيا "قسد" بالالتزام بمعايير القانون الدولي لحقوق الإنسان، والتّوقف عن استخدام التعذيب بحق الخصوم السياسيين والعسكريين، وفتح تحقيقات فورية ومحاسبة المتورطين في الجرائم.

كما دعت الدول الداعمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلى الضغط على "قسد" لوقف تجاوزاتها كافة في جميع المناطق

والبلدات التي تُسيطر عليها، والبدء بإنشاء ودعم مجالس محلية من جميع أبناء المجتمع المحلي لإدارة تلك المناطق بشكل مدني.

المصادر: